

08 إعراب سورة عبس الجزء الخامس (5)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة عبث وصلنا الى قوله تعالى ثم اذا شاء انشر. نعرّبها معا ثم حرف عطف مبني على الفتح - [00:00:00](#)

اذا فيها اعرابان فيها اعرابا اذا مشينا على كتب الاعراب كالسمين الحلبي ودرويش وطه والدرّة والخرائط وغيرهم. فماذا يعربونها؟ كما نعرّبها دائما نقول اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. ظرف لما - [00:00:19](#)

يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. مبني على السكون في محل نصب مبني على السكون في محل نص فهو اذا غرقة. نعم. شاء فعل ماض مبني على الفتح. والفاعل ضمير - [00:00:42](#)

وتقديره هو وجملة شاء في محل جر مضاف اليه. جملة شاء في محل جر مضاف اليه. انشره ما معنى انشره؟ نشرت الشيء تستره. نشرت السحاب نشرت الثوب. المرأة تنشر الغسيل - [00:01:02](#)

فالانسان عندما يموت كأنه يطوى كأنه صحيفة تطوى فبالبعث ينشر وهذا التعبير يدل على غاية السهولة كأنه شيء يطوى ثم ينشر ليس اكثر. لان الكفار يستبعدون البعث فوالله يقول لا هي نشر - [00:01:23](#)

بمجرد نشر بعد طي نعم. اذا انشر فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة نحن قلنا جملة - [00:01:39](#)

مضاف اليه. وجملة انشر ما موقعه من الاعراب؟ لا محل لها من الاعراب. قلنا جواب الشرط غير الجازم لا محل له من الاعراب مثل لما لو لولا اذا هذي ادوات شرط غير جازمة. فادوات الشرط غير الجازمة جوابها لا محل له من الاعراب - [00:02:01](#)

قلنا البيت اي اقسمت والقسم بر لو تاب من عصي لعز وانتصر. لو تاب لعز لا محل لها من الاعراب انها جواب شرط غير جازم. الان اذا هذه الجملة مضاف اليها هذه الجملة لا محل لها من الاعراب. جواب الشرط - [00:02:27](#)

او الشرط لكن انا مع ابن عاشور في عراب اخر لهذه الجملة اختاره ابن عاشور صاحب التحرير والتنوير وانا في هذا حقيقة يعني هذا الاعراب الذي ذكرناه هو كتب الاعراب هكذا تعرب. لكن نحن اذا نظرنا للاية لاحظوا - [00:02:47](#)

ثم اماته فاقبره ثم انشره اذا شاء اذا شاء تكون اذا شاء معترض حقيقة لاحظوا الاية كيف تسرد قدره يسره اماته فاقبره ثم انشره. لكن اتى جملة معترضة اذا شاء لماذا؟ لان الكفار يستبعدون يستعجلون بالبعض هات الساعة هات الساعة الله يقول لهم ليس الامر متعلقا بكم - [00:03:07](#)

ليس الامر متعلقا بكم. انا اتى بالساعة متى اشاء واذا تدل على تحقق الوقوع. فهو محقق الوقوع لكن متى اشاء لا متى تشاؤون انتم يعني اذا شاء طبعا مفعولها محذوف اذا شاء انشره - [00:03:39](#)

فتكون جملة انشره عطف على جملة ايش؟ اخبره واذا شاء معترضا. ان هذا اراه اجمل. ما الفرق؟ ثم فاقبره ثم انشره اذا شاء اما على التقدير الاول اذا شاء انشره كل هذه الجملة معطوفة على فاقدره - [00:03:58](#)

نعم اه كلا قلنا كلا هذه ردع وزجر. الردع والزجر يكون لجريمة انسان يفعل جريمة انت تردعه وتزجره. الان ما ذكرت جرائم من اي شيء خلقه من نطفة ذكرت هذه الجنة - [00:04:22](#)

وهذا هذا الانعام هو لم يشكره فكأنه لما قال قتل الانسان ما اكفره قال كلا ولما ذكر نعم الله وماذا فعل بهذه النعم لم يشكرها؟ هنا وجد ما يزجر عنه - [00:04:40](#)

فالمسجور عنه هو كفره وعصيانه وجحوده عدم شكره لهذه النعم. كلا ان ردع وانزجر ايها عن كفرك وجحودك بهذه النعم. كلا نقول كلا حرف ردع وزجر مبني على لما عندنا لما ثلاثة اقسام هذه لما جازمة - [00:04:56](#)

عندنا اذا نظرنا في انواع اللمة نجدها ثلاثة اقسام الجازمة هذه التي سنتكلم عليها اليوم. وعندنا اه لما الحينية لما الحين ولما الاستثنائية فعندما لما الجازمة ولما الحينية ولما الاستثنائية. لما الجازمة مثل لما يقضي - [00:05:22](#)

ما امر لما يذوق عذاب لما يدخل الايمان في قلوبنا هذه لمة لما الحينية في جميع سورة يوسف لما حينية. لما جاء البشير القاه لما اه دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه - [00:06:01](#)

في جميع سورة يوسف لما جاء زيد اكرمته لما الاستثنائية ان كل نفس لما عليها حافظ ان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا اقسمت عليك لما فعلت كذا اذا هذه انواع لما هذه انواع لما اذا نظرنا في هذه الانواع نجد الجازمة ماذا يأتي بعدها - [00:06:34](#)

مضارع الجازم يأتي بعدها فعل مضارع لما الحينية ماذا يأتي بعدها؟ دخلوا آوى جاء اكرمته يأتي الماضي. الماضي لما الاستثنائية تأتي بعد النفي غالبا ان ان نافية ما ما كل نفس الا - [00:07:23](#)

النافية ولما تأتي بعد هذا الاسلوب اقسمت عليك لما فعلت كذا عزمت عليك لما اي بمعنى الا تفعل واضح فاذا لما هذه هي الجازمة يأتي بعدها فعل واحد لا يأتي بعدها فعلا. لاحظوا الحينية يأتي بعدها فعلا - [00:07:48](#)

شرط وجواب هذه تأتي فقط بعد النفي او بعد او اسلوب اقسمت عليك لما الاولى الجازمة تشبه لم نقول في اعرابها حرف وجزم وقلب هي تنفي الحدث وتجزم اللفظ وتقلب الزمن - [00:08:10](#)

ماذا تختلف عن لم لم اذا قلت لم يأتي زيد ممكن لم يأتي في الموعد ثم اتى وممكن لم يأتي اصلا نحن نقول مثلا لم يأتي الشيخ طارق مثلا. لم يأتي - [00:08:36](#)

لكن ممكن اقول لم يأتي السيف ثم اتى لكن لما معناها الى الان لما ياتي طارق الى الان تفيد نفي الحدث الى الان لا يجوز ان اقول لما يأتي طارق ثم اتى - [00:08:50](#)

فلما تفيد نفي الحدث الى الان وايضا تفيد التوقع ما بعدها متوقع ما بعدها متوقع فعندما نقول لما يذوقوا عذاب لكنه متوقع لما يدخل الايمان في قلوبهم اراد ان يطعمهم ويقول المتوقع منكم ان تدخلوا - [00:09:06](#)

ولما الى الان لم يقضي الانسان ما امره. الله امره باوامر كثيرة. الى الان كثير من الخلق لم يفعلوا هذا. الكافرون واضح والمسلمون قصروا في اشياء كثيرة فالان الانسان الى الان لم يقضي مائة لكن الله يريد الا يقطع الامل عند الانسان يقول المتوقع منك ان تفعل - [00:09:27](#)

واضح اما لما الحينية اختلفوا هل هي حرف؟ او ظرف مثل اذا اذا جعلناها ظرفا نعربها كائنا اذا جعلناها حرفا نقول حرف وجود لوجود حرف وجود لوجود ما معنى حرف وجود الوجود؟ لما دخلوا آوى لما حصل وجد الدخول وجد الايواء - [00:09:49](#)

لما جاء زيد اكرمته لما وجد مجيء زيد وجد الاكرام هذي لما الحينية لنا ان نعربها حرف لا نعربها ظرف اذا اردناها ظرف مثل اذار تكون هذه الجملة مضاف اليه - [00:10:16](#)

هذه الجملة لا محل لها من اعراب مثل اذا تماما آ لما الاستثنائية بمعنى الا ان كل نفس اي ما كل نفس الا عليها حافظ لكن ايها ابلغ لما ام الا - [00:10:31](#)

ان كل نفس الا عليها حافظ ان كل نفس مما تعطي القوة اكثر طيب بمعنى الا لكن ابلغ من الا. ان كل نفس كل ذلك لما متاع. اقسمت عليك لما فعلت اي الا ان تفعل - [00:10:50](#)

نرجع الان الى ما كنا فيه هنا قال كلا لما يقضي ما امره مع بعض كلا حرف نفي كلا حرف ردع مبني وزجر مبني على السكون حرف ردع وزجر مبني على السكون. لما حرف نفي وجزم وقلب - [00:11:12](#)

يقضي فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. والكسرة دليل على الحرف المحدود. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ما ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. امر فعل ماض مبني - [00:11:36](#)

على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والهاء ضمير متصل مبني على هم في محل نصب مفعول به الان ما الاعراب امره هذه الجملة صلة الموصول لا محل له من الاعراب - [00:12:06](#)

اين العائد هنا لما يقضي الموصول يحتاج الى صلة وعائد اي ضمير يعود الى الموصول العائد محذوف تقديره ما امره به لما يقضي الانسان عفوا ما امره به العائد المجرور - [00:12:29](#)

له ثلاث حالات. العلماء عادة يذكرون حالتين لكن هناك حالة ثالثة لابد ان نضيفها. متى يحذف العائد المجرور في ثلاث في محو مررت بالذي مررت به ها؟ مررت بالذي مررت به لك ان تحذف به هنا - [00:12:50](#)

مررت بالذي مررت لماذا اذا جر انظروا اذا جر العائد اذا جر الموصول بنفس ما جر به العائد بنفس الحرف لاحظوا اذا جر الموصول بالباء هنا وهذا العائد بالباء والفاعل نفس العامل والحرف نفس الحرف يجوز حذف العائد المجرور - [00:13:12](#)

الفكرة في الموضوع ان يعرف المحذوف انا لو حذفته به انت ستعرفها مررت بالذي مررت به. يعني الفكرة هذه الشروط التي وضعها العلماء لحذف العائد حتى تضبط الموضوع فالحالة الثانية اذا كان اسم فاعل - [00:13:37](#)

اسم فاعل قال اقض فرعون قال السحرة لفرعون اقض ما انت قاض انت مبتدأ وقاض الخبر اين العائد؟ اقض الذي انت قاضيه. محذوف قاضيه. دخلت على مضاف اليه الاسم الفاعل - [00:13:54](#)

الحالة الثالثة كثير من الحالة يذكرها لكن المحققون يذكرونها اذا علم العائد اذا علم وحدد العائد يجوز حذفه ذلك الذي يبشر الله ذلك الذي يبشر الله عباد الله اين العائد؟ ذلك الذي يبشر الله عباد الله - [00:14:16](#)

اين العائد هنا؟ به يبشر الله به لان بشرة تتعدى ببه نفس الخلاف في هذه الالية التي نحن فيها. هنا العائد محدد كلا لما يقضي ما امره امره ايش؟ به - [00:14:42](#)

فاترك تكلفات بعض النحاة في تخريج هذه الالية. يجعلون العائد منصوبا وكذا لا العائد مجرور لانه دل عليه دليل وهو واضح طيب فلينظر هذه الفاء فاء فصيحة كأنها تقول يا ايها الانسان يا من تجحد البعث - [00:14:58](#)

يعني كأنه قال اذا اردت ان تتأكد مما سبق فلتنظر ايها الانسان الى طعامك. ماذا سبق مما سبق انكاره للبعث. فاذا اردت ان تتأكد ان الله قادر على البعث. انظر كيف الله صب الماء ثم شقه ثم انبت النباتات - [00:15:18](#)

احياء الارض اذا اردت ان تتأكد ايها الانسان من جحودك وانك لم تقضي ما ما امرك الله به فلتنظر كيف انعم عليك بانبات النباتات والنعم الكثيرة والفواكه واشياء كثيرة كانه قال اذا اردت ان تتأكد مما سبق فلتنظر الى طعامك. نعرض مع الفاء وفاء الفصيحة حرف مبني على الفتح. اللام لام - [00:15:37](#)

الأمر حرف مبني على السكون. ولام الأمر ايش تفعل؟ تجزم. ما هي الجوازم التي تجزم؟ فعلا واحدة لم لم لا ما هي نعم الامر ولما لم ولم ولما ولا ما هي ولا من الامر هذه تجزم فعلا واحدا. فلينظر الانسان فاجتمع عندنا في هذه الالية اجتمع عندنا لما جزمت - [00:16:04](#)

فعلا واحدة واجتمع عندنا ايضا لام الامر جزمت فعلا واحدا. اللام لام الامر حرف مبني على السكون ينظر فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتقاء الساكنين. الانسان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره الى طعامه جار ومجرور الى - [00:16:36](#)

اخو جر مبني على السكون طعام اسم مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره ايه؟ وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلقان بينظر بينظر. عندنا نعم الجار والمجرور - [00:17:06](#)

بينظر والجملة فلينظر الانسان الى طعامه لا محل لها من الاعراب. جواب شرط غير جازم انه قال اذا اردت ان تتأكد من ذلك فلتنظر يا ايها الانسان الى طعامك وهنا فرق بين نظرة الى ونظر فيه - [00:17:36](#)

اذا اردنا عمق النظر نقول في نظرت في الكتاب كاني تأملته تأملا كثيرا اذا اردت ان الموضوع واضح اعديه بالايلاء قال عن سيدنا ابراهيم فنظر نظرة في النجوم كانه تأمل تأملا عميقا اراد ان يوههم يعمل كما - [00:17:59](#)

وهم ينظرون في النجوم فيقولون سيحدث شيء في المستقبل فهو اراد ان يكسر اصنامهم فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم

يعني مش سقيم الان سأمرض النجوم تقول لي سأمرض على ادعائه - [00:18:21](#)

تمام يعني هو لا يعترف بذلك اما نظر الى تشعر ان الموضوع واضح. سهل بس مجرد ان تنهي اليه النظر. افلا ينظرون الى الابل؟

فلينظر الانسان الى طعامه. فالموضوع واضح. سهل. لا يحتاج منك الى كثير تأمل. سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت

نستغفرك - [00:18:35](#)

نقتلك ونتوب اليك - [00:18:57](#)